الاتجاهات البحثية في علم اجتماع التربية: دراسة تحليلية لمذكرات الماستر بجامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل (2021-2022 الى 2024-2025)

Research trends in educational sociology: An analytical study of master's theses at Mohammed Seddik Ben Yahia University, Jijel (2021-2022 to 2022-2024)

الطاهر بلعيساوي [1]*، ربيع شتيوي [2]

[1] جامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل (الجزائر)، belaissaoui.t@univ-jijel.dz

[2] جامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل (الجزائر)، chetiouirabia@univ-jijel.dz

تاريخ الاستلام: 2025/09/05 تاريخ القبول: 2025 /10/16 تاريخ النشر: 2025 /12/15

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الاتجاهات الموضوعية والمنهجية في مذاكرات تخرج الماستر بتخصص علم اجتماع التربية بجامعة جيجل (2021-2022 إلى 2024-2025)، للكشف عن طبيعة الموضوعات والمناهج، ومدى الالتزام بمعايير الجودة الأكاديمية. شملت العينة (49) مذكرة، جمعت في قاعدة بيانات منظمة، وخضعت لتحليل متعدد الأبعاد يجمع بين المقاربتين الكمية والكيفية. أظهرت النتائج هيمنة الموضوعات الميدانية الجزئية، واعتماد المناهج الوصفية والكمية، وأداة الاستبيان، مع ضعف في توظيف المقاربات النظرية، وغياب الاهتمام بالموضوعات البنيوية والسياسية، وانخفاض الالتزام بمعايير الجودة الأكاديمية.

كلمات مفتاحية: *الرسائل الجامعية، الجودة الأكاديمية، الاتجاهات البحثية.*

Abstract:

This study aims to analyze thematic and methodological trends in master's theses in the field of Sociology of Education at the University of Jijel (2021–2022 to 2024–2025), examining the nature of topics, research methods, and adherence to prevailing academic quality standards. The sample comprised 49 theses compiled into an organized database and subjected to a multi-dimensional analysis combining quantitative and qualitative approaches. Findings reveal a dominance of partial field topics, reliance on descriptive and quantitative methods with questionnaires, limited use of theoretical frameworks, neglect of structural and political themes, and a low level of compliance with academic quality criteria.

Keywords: *master's theses, academic quality, research trends.*

* المؤلف المرسل

مقدمة:

يشكل تحليل محتوى مذكرات تخرج الطلبة في علم الاجتماع التربوي مدخلا علميا مهما لفهم أولويات البحث الأكاديمي واتجاهاته، إذ يعكس هذا المحتوى اهتمامات طلاب الماستر، ومدى ارتباطها بالموضوعات التربوية الراهنة والتغيرات المجتمعية التي يشهدها الحقل التعليمي.

ويعد هذا النوع من التحليل أداة منهجية فعالة للكشف عن أنماط الاهتمام البحثي، ورصد طبيعة المشكلات المطروحة، والمقاربات النظرية والمنهجية المعتمدة، وكذلك الأدوات البحثية المستخدمة في دراسة الظواهر التربوية.

ولا تقتصر أهمية هذه المقاربة على الوصف الكمي والكيفي للاتجاهات البحثية، بل تمتد لتشمل تقييم جودة البحوث ومدى التزامها بالمعايير الأكاديمية، مثل وضوح صياغة الإشكالية، وملاءمة المنهج والأدوات، وصدق وثبات أدوات القياس، وأصالة الإسهام العلمي.

ومن هذا المنطلق، فإن الجمع بين تحليل الاتجاهات الموضوعية والمنهجية من جهة، وتقييم معايير الجودة الأكاديمية من جهة أخرى، يوفر رؤية متكاملة تساعد على تشخيص حالة الحقل، وتحديد مواطن القوة والقصور، واقتراح مسارات تطويرية أكثر شمولا وعمقا.

وتكتسب هذه الدراسة أهميتها أيضا من خصوصية السياق الذي تتناوله، إذ تركز على رسائل الماستر في علم الاجتماع التربوي خلال الفترة (2021–2022 إلى 2024–2025). وهي فترة تتسم بتسارع التغيرات التربوية والمجتمعية، مما يجعل من الضروري رصد كيفية تفاعل البحث الأكاديمي مع هذه التغيرات. لذا يأتي اختيار هذه الجامعة بالذات والتي تعد مؤسسة عمل الباحثين، ورغبتهما في الإسهام في تقييم وتطوير الإنتاج العلمي المحلي، وربطه بالمعايير الدولية في البحث التربوي ما أمكن.

وسيتم تأطير التحليل في ضوء مقاربات سوسيولوجية متعددة (الوظيفية، النقدية، والتفاعلية الرمزية)، بما يسمح بفهم أعمق للعلاقات بين الموضوعات المختارة، والمناهج المعتمدة، والنتائج المتوصل إليها، من منظور يوازن بين البعد الوصفي والتفسيري والنقدي.

ومن خلال هذا الإطار، تسعى الدراسة إلى تقديم قراءة علمية تحليلية يمكن أن تشكل مرجعا للباحثين والمشرفين، وتفتح آفاقا جديدة أمام الأبحاث المستقبلية، خاصة لدى طلبة علم اجتماع التربية.

1.الإشكالية:

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها الحقل التربوي والمجتمعي، يبرز دور البحث الأكاديمي في علم الاجتماع التربوي كأداة أساسية لفهم هذه التحولات واستشراف مسارات تطوير التعليم. وتعد مذكرات التخرج إحدى القنوات الرئيسة التي تعكس اهتمامات الطلبة الناشئين، وتكشف عن أولوياتهم البحثية، والمقاربات النظرية والمنهجية التي يعتمدونها. غير أن مراجعات أولية لعينة من هذه المذكرات تشير إلى وجود تركز نسبي في الاهتمام بمواضيع بحثية محددة، مقابل حضور أقل لمواضيع أخرى ذات صلة وثيقة بالسياسات التعليمية، والتحول الرقمي، والحوكمة التعليمية، والممارسات التربوية الميدانية.

إلى جانب ذلك، تثير هذه المراجعات تساؤلات حول مدى التزام هذه المذكرات بمعايير الجودة الأكاديمية، سواء من حيث وضوح صياغة الإشكالية، أو ملاءمة المنهج والأدوات، أو دقة التحليل، أو أصالة الإسهام العلمي. ويزداد هذا التساؤل أهمية في ظل الحاجة إلى إنتاج معرفة علمية ذات قيمة تطبيقية، قادرة على الإسهام في تطوير الممارسة التربوية.

ومن هنا، تتمحور الإشكالية حول التساؤل الرئيسي الآتي: كيف تتوزع الاهتمامات البحثية في مذكرات تخرج طلبة الماستر في علم الاجتماع التربوي بجامعة جيجل -خلال الفترة 2021–2022إلى 2024–2025.من حيث الاتجاهات الموضوعية والمنهجية، وما مستوى التزام الطلبة بمعايير الجودة الأكاديمية المعتمدة أثناء اعداد هذه المذكرات؟

2. فرضيات الدراسة:

- توزيع الاهتمامات البحثية في مذكرات تخرج طلبة الماستر يميل إلى التركيز على مواضيع ذات طابع ميداني (الميكرو) أكثر من المواضيع ذات الطابع البنيوي والسياسي (الماكرو).

- المناهج والأدوات البحثية الأكثر استخداما في هذه الرسائل هي المناهج الوصفية الكمية أو الدراسات الميدانية، مع اعتماد أكبر على الاستبيان كأداة رئيسة، مقارنة بالمناهج التحليلية أو المقارنة.
- مستوى الالتزام بمعايير الجودة الأكاديمية في هذه المذكرات متوسط، حيث يظهر التزام نسبي بمعايير وضوح الإشكالية وملاءمة المنهج، مقابل ضعف في الأصالة العلمية، وعمق التحليل، وتوظيف الإطار النظري بشكل نقدي.
- هناك فجوة بحثية واضحة في تناول موضوعات استراتيجية مثل تحليل السياسات التعليمية، وضمان الجودة، والتحول الرقمي، والتعليم الشامل، والدراسات المقارنة، رغم أهميتها في تطوير الحقل.
- الإطار النظري الضمني في معظم الرسائل يميل إلى المقاربة الوظيفية أو التفاعلية الرمزية، مع حضور ضعيف للمقاربة النقدية البنيوية التي تربط الظواهر التربوية بالبنى الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الكلية.

3. أهداف البحث:

- تتبع الاتجاهات البحثية السائدة في هذه المذكرات، من خلال تحديد الموضوعات الأكثر تناولا، وتحليل درجة تمركز الاهتمام البحثي حول أبعاد معينة، مقابل المجالات التي لم تتناول أو حظيت بحضور ضعيف.
- تحليل الاتجاهات المنهجية المعتمدة، عبر تصنيف المناهج، والأدوات المستخدمة، وأنماط العينات، مع دراسة مدى اتساق هذه الاختيارات مع طبيعة المواضيع المدروسة.
- تقييم جودة البحث الأكاديمي في هذه المذكرات، مع اقتراح مسارات تطويرية لتحسين جودة البحث الأكاديمي في علم الاجتماع التربوي، من خلال تقديم توصيات عملية تستند إلى نتائج التحليل.

4. الإجراءات المنهجية للدراسة

1.4. طريقة اختيار العينة:

اعتمدت الدراسة على العينة الشاملة لجميع مذكرات الماستر المنجزة في تخصص علم اجتماع التربية بجامعة جيجل، خلال الفترة المحددة، بلغ العدد الإجمالي للمذكرات (49)

مذكرة، تم الحصول عليها من الأرشيف الرقمي لمكتبة الكلية. وقد تم إدراج المذكرات ضمن العينة وفق الخصائص التالية:

- أن تكون المذكرة منجزة في إطار تخصص علم اجتماع التربية.وخلال السنوات الجامعية المحددة سالفا.
- المذكرة يجب أن تحتوي على العناصر الأساسية اللازمة للترميز، وتشمل: عنوان البحث، صياغة الإشكالية، المقاربة أو الإطار النظري، المنهج والأدوات المستخدمة، عرض النتائج.

2.4. أداة جمع البيانات وتحليلها:

اعتمدنا على دليل ترميز صمم خصيصا بهدف تحويل مضمون المذكرات إلى بيانات منظمة قابلة للتحليل الكمي والكيفي. تم تطوير هذا الدليل استنادا إلى:

- مراجعة منهجية لأدبيات علم اجتماع التربية.
- معايير تقييم جودة البحث الأكاديمي المعتمدة في الدراسات التربوية والاجتماعية.
- الاستعانة بأدوات الذكاء الاصطناعي. [1]
- مراعاة خصوصية مستوى طلبة الماستر، باعتبارهم في مرحلة تدريبية على أدوات البحث العلمي وتطبيقها ميدانيا.

تعريف دليل الترميز :صمم دليل ترميز مركب من قبل الباحثين مع الالتزام الصارم بمؤشرات الدليل المصمم مسبقا، مما يضمن درجة مقبولة من الاتساق الداخلي. وقد تم اختبار وضوح المؤشرات من خلال مراجعة تجريبية أولية قبل تطبيقها على العينة الكاملة. يشمل ثلاثة محاور: الاتجاهات الموضوعية، الاتجاهات المنهجية، ومعايير الجودة الأكاديمية، تتفرع إلى أبعاد ومؤشرات فرعية، مع تحديد مؤشرات تطبيقية، وأمثلة إيجابية وسلبية، وقيم ترميز ثنائية (لا=0، نعم=1) أو وصفية.

حولت الفئات التقديرية إلى قيم عددية: ممتاز = 4، جيد = 3، متوسط = 2، ضعيف = 1.

المحور الأول: الاتجاهات الموضوعية:

الجدول رقم (01) يوضح دليل ترميز الاتجاهات الموضوعية

الأبعاد	المؤشر التطبيقي	مثال إيجابي	مثال سلبي	قيمة الترميز
سياسات تعليمية	تناول إصلاحات، تشريعات، أو استراتيجيات وطنية، قطاع التعليم	تحليل أثر إصلاح المنظومة التعليمية لسنة...	أثر وسائل التواصل الاجتماعي على الطلبة	لا=0، نعم=1
جودة التعليم	بحث كفاءة التدريس، فعالية البرامج، اعتماد المؤسسات التعليمية	تحسين جودة التدريس في التعليم الابتدائي عبر...	التنشئة الاجتماعية عبر الأسرة	
العدالة التعليمية	مناقشة مساواة الفرص، النوع الاجتماعي، الإنصاف في التعليم	الإنصاف بين الجنسين في الالتحاق بالتعليم	التسرب المدرسي بكل أنواعه	
مناهج التعليم	تطوير أو تقييم المناهج الدراسية أو الأنشطة	تطوير مناهج العلوم بما يتماشى مع...	دور الأسرة في التحصيل	
قضايا طلابية	دراسة ظواهر تربوية سلوكية	العنف المدرسي وأسبابه	تطوير كفاءة المعلمين	
الإدارة والحوكمة التعليمية	تحليل القيادة، الإشراف، أو تسيير المؤسسات التعليمية	فعالية أساليب القيادة التربوية في...	تحليل نتائج الامتحانات	
التقنيات في التعليم	دراسة الوسائط الرقمية، التعليم الإلكتروني، التكنولوجيا المدمجة	أثر المنصات الرقمية على تحصيل الدراسي للطلبة	التعلم النشط -بدون تركيز على التكنولوجيا-	

المصدر: من إعداد المؤلفين

المحور الثاني: الاتجاهات المنهجية

الجدول رقم (02) يوضح دليل ترميز الاتجاهات المنهجية

الفئة	المؤشر التطبيقي	مثال إيجابي	مثال سلبي	قيمة الترميز
المنهج الكمي	استخدام أدوات كمية (استبيانات، إحصاءات)	تم توزيع 200 استبيان..	تحليل مضمون نظري....	لا=0 نعم =1
المنهج الكيفي	توظيف مقابلات، مجموعات تركيز، تحليل مضمون	أجريت مقابلات معمقة	اعتمد البحث على الإحصاء الوصفي	
المنهج المزدوج	دمج الأسلوبين الكمي والكيفي	استبيان ومقابلات	"اعتمد على المنهج الكمي فقط"	
أسلوب تحليل المضمون	وجود خطة ترميز واضحة للنصوص	تم ترميز البيانات وفق معايير...	تمت مراجعة النصوص دون ترميز	
أدوات جمع البيانات	تحديد أداة أو أكثر بوضوح	استبيان + مقابلة	تم جمع البيانات بدون تحديد	

المحور الثالث: معايير الجودة الأكاديمية.

الجدول رقم (03) يوضح دليل ترميز معايير الجودة الأكاديمية

البعد الرئيسي	المعيار	صيغة المؤشر في دليل الترميز
جودة صياغة الإشكالية والموضوع	وضوح عنوان الرسالة	هل العنوان يعكس بدقة موضوع الدراسة ومجالها؟ نعم=1، لا= 0
	صياغة الإشكالية	هل الإشكالية محددة، واضحة، واقعية، ومبنية على فجوة معرفية؟
	وجود أهداف واضحة	هل الأهداف قابلة للقياس والتحقق؟
	الفرضيات أو الأسئلة	هل صياغتها منطقية ومتسلسلة؟
جودة التأصيل النظري والمنهجي	وجود إطار نظري مفعّل	هل تم توظيف النظرية فعليًا في التحليل والتفسير؟
	التناسق بين النظرية والمنهج	انسجام أم تناقض؟
	توظيف الدراسات السابقة	نقدي أم وصفي فقط؟
	تحديد المفاهيم الإجرائية	هل المفاهيم واضحة وقابلة للتطبيق؟
جودة المنهج والأدوات	اختيار المنهج المناسب	هل يتلاءم مع طبيعة الإشكالية؟
	وضوح الأداة	هل تم شرح الأداة (استبيان، مقابلة، تحليل محتوى...) بشكل جيد؟
	تحديد العينة	هل تم تحديد حجم العينة وكيفية اختيارها علميا؟
	الصدق والثبات	هل تم اختبار صدقها وثباتها؟
جودة التحليل والنتائج	عرض النتائج	هل العرض منظم ومتناسق؟
	تفسير النتائج نظريا	هل لها صلة بالجانب النظري؟
	استخدام أدوات تحليل مناسبة	إحصائية أو تحليلية وتفسيرية مناسبة
الالتزام الأكاديمي	أخلاقيات البحث	ذكر الموافقة واحترام الخصوصية
	توثيق المصادر	مراجع علمية موثقة وحديثة وتخدم الموضوع
	اللغة والأسلوب	لغة علمية في التخصص وخالية من الأخطاء النحوية

المصدر: من إعداد المؤلفين

5.عرض البيانات وتحليلها

1.5 الاتجاهات الموضوعية:

قبل عرض الاتجاهات الموضوعية، تجدر الإشارة إلى أن الاتجاهات الموضوعية تعد من إحدى الأدوات المنهجية الرئيسة في الدراسات الببليومترية الهادفة إلى تحليل المذكرات الجامعية وتصنيفها موضوعيا وفق دليل ترميز معتمد، مع إعمال نظام أوزان كمية ونوعية يعكس درجة الحضور والأهمية النسبية لكل موضوع. ويعد هذا الإجراء أساسا للكشف عن أنماط الاهتمام البحثي، ورسم خريطة للتوزيع الموضوعي داخل الإنتاج العلمي، بما يتيح رصد مواطن القوة والقصور وتحديد الفجوات البحثية، وهو ما يؤكد عليه آل عثمان، الغيث، [2] في

توصيفهما لآليات التحليل الموضوعي، إلى أهمية هذا النوع من التحليل في توجيه الأولويات البحثية وتعزيز جودة التكوين الأكاديمي في الحقل المدروس.

جدول رقم (04) يوضح توزيع الرسائل الجامعية حسب مواضيع البحث الرئيسية والفرعية

الأبعاد	ممتاز	جيد	متوسط	ضعيف	المتوسط المرجح	التقدير العام
سياسات تعليمية	5 (10.2%)	9 (18.4%)	20 (40.8%)	15 (30.6%)	2.08	متوسط
جودة التعليم	10 (20.4%	18 (36.7%)	12 (24.5%)	9 (18.4%)	2.59	متوسط
العدالة التعليمية	3 (6.1%)	6 (12.2%)	18 (36.7%)	22 (44.9%)	1.80	ضعيف
مناهج التعليم	7 (14.3%)	14 (28.6%)	18 (36.7%)	10 (20.4%)	2.37	متوسط
قضايا طلابية	(28.6%14)	19 (38.8%)	10 (20.4%)	6 (12.2%)	2.84	جيد
الإدارة والحكومة التعليمية	4 (8.2%)	7 (14.3%)	20 (40.8%)	(36.7%)18	1.94	ضعيف
التقنيات في التعليم	(16.3%)8	(28.6%)14	(36.7%)18	(18.4%)9	2.43	متوسط

المصدر: من إعداد المؤلفين

تبين لنا بيانات الجدول أعلاه أن قضايا طلابية جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح 2.84% وتقدير "جيد"، إذ شكلت فئتا "ممتاز" و"جيد" معاً 67.4% من العينة، وهو ما يعكس لنا أن الطلبة يهتمون بالقضايا القريبة من وسطهم التعليمي المباشر، مثل مشكلات التحصيل الدراسي، والدافعية، والتكيف المدرسي، وهذا لسهولة انجاز الجانب التطبيقي من دراساتهم والحصول على أكبر قدر ممكن من البيانات.

تليها جودة التعليم بمتوسط 2.59% وتقدير "متوسط"، مع نسبة معتبرة من التقديرات العليا 57.1%، ما يشير إلى اهتمام نسبي بتحسين الأداء وضمان الجودة، وإن كان يعتري بعض الدراسات ضعف في التأصيل النظري، وهذا ما أشار إليه أحد الباحثين [3] "بأن تناول موضوع الجودة في البحوث العربية غالبا ما يكون وصفيا أكثر منه تحليليا."

أما مناهج التعليم 2.37%والتقنيات في التعليم 2.43%فقد أظهرتا اهتماما متوسطا، مع غلبة المعالجات الوصفية على التحليلات التجريبية، وهو ما تم ارجاعه الى ضعف تكوين وتدرب الطلبة في معالجة مثل هذه المواضيع. في المقابل، سجلت سياسات تعليمية 2.08% والإدارة والحكومة التعليمية 1.94%مستويات منخفضة، ما يعكس ضعف الميل في دراسة

الابعاد على المستوى الماكرو-الوحدات الكبرى- للنظام التعليمي.أما بالنسبة للعدالة التعليمية جاءت في أدنى المراتب بمتوسط 1.80% وتقدير "ضعيف"، مع ارتفاع نسبة التقديرات المتدنية 44.9%، وهو مؤشر على محدودية الاهتمام بقضايا تكافؤ الفرص والإنصاف التعليمي، رغم أهميتها الجوهرية في علم اجتماع التربية. وهذا ما يؤكد لنا " أن غياب هذا البعد في البحوث الأكاديمية يضعف دورها في معالجة الفوارق الاجتماعية داخل النظام التعليمي". [4]

وعليه يمكن القول إن الطلبة يميلون الى دراسة مواضيع البحث على مستوى الميكرو على حساب مواضيع البحث الماكرو، وهو ما يرتبط بعوامل منها: مستوى الطلبة كونهم في مراحلهم البحثية الأولى ونقص الخبرة البحثية، وضعف التكوين في تحليل السياسات في مجال علم اجتماع التربية.

الشكل رقم (01) يوضح خريطة ذهنية للاتجاهات البحثية لدى الطلبة

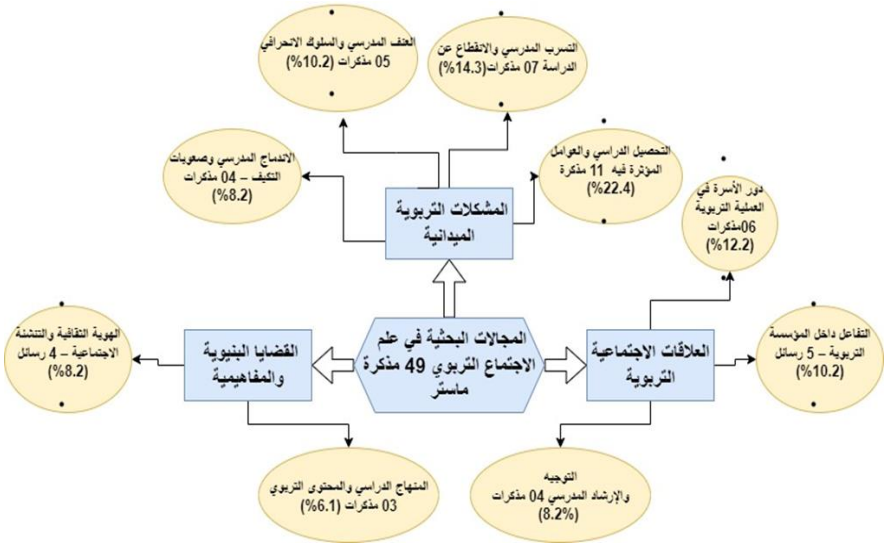

المصدر: من إعداد المؤلفين

تكشف الخريطة الذهنية اعلاه على أن الإنتاج البحثي للطلبة يمكن حصره في ثلاثة أبعاد هي :المشكلات التربوية الميدانية بنسبة 55.1%، والعلاقات الاجتماعية التربوية بنسبة 30.6%، والقضايا البنيوية والمفاهيمية بنسبة 14.3%، بما يعكس هيمنة المقاربة الميكرو المرتبطة بالممارسات الصفية والبيئة المدرسية المباشرة على حساب المقاربة الماكرو المتعلقة بالبنى والسياسات التعليمية. وهذا ما يتوافق مع النتيجة المتحصل عليها من خلال الجدول رقم

(04) فالبعد الأول يتصدر الاهتمام موضوع التحصيل الدراسي22.4%، يليه التسرب المدرسي 14.3%، ثم العنف والسلوك الانحرافي 10.2% والاندماج المدرسي 8.2%، وهي مواضيع غالبا ما تعالج بمنظور وصفي أو ارتباطي دون ربط كافٍ بالبنى المؤسسية أو الاقتصادية، بما يتسق مع المقاربتين البنائية الوظيفية والتفاعلية الرمزية. أما بعد العلاقات الاجتماعية، فيتركز على دور الأسرة 12.2%، والتفاعل داخل المؤسسة 10.2%، والإرشاد والتوجيه 8.2%، مع تراجع دراسة الروابط الهيكلية الأوسع مثل أثر السياسات التعليمية أو أنماط الحوكمة التعليمية. وفي البعد الثالث، يبرز الاهتمام بـ الهوية الثقافية والتنشئة الاجتماعية 8.2% والمناهج والمحتوى 6.1 % في ظل غياب نسبي لمقاربة القضايا الكلية كإصلاح المناهج أو تطوير النظم التعليمية، وهذا ما يعكس لنا ضعف حضور المقاربة النقدية البنيوية. وتكشف لنا هذه المعطيات عن فجوة بحثية في مجالات استراتيجية مثل تحليل السياسات التعليمية، وضمان الجودة والتقويم المؤسسي، والتحول الرقمي، والتعليم الشامل، والتعليم ما قبل المدرسي، والدراسات المقارنة، وهي فجوة يمكن تفسيرها بضعف التكوين المنهجي والبحثي للطلبة خلال تكوينهم على مستوى الليسانس، ولا سيما في تحليل السياسات وتوظيف قواعد البيانات الوطنية وتطبيق المناهج النقدية، الأمر الذي يحصر اختياراتهم في موضوعات سهلة التنفيذ ميدانيا .إن هذا النمط من التوزيع يكشف عن ميل مبالغ فيه نحو المقاربة الوظيفية التي تميل إلى توصيف الظواهر التربوية في إطار الحفاظ على استقرار المنظومة، مع حضور انتقائي للمقاربة التفاعلية يقتصر على تحليل العلاقات والتفاعلات اليومية داخل المؤسسة، وغياب شبه تام للمقاربة النقدية التي تعنى بتفكيك البنى والسياسات وكشف علاقات القوة. هذا الخلل في التوازن النظري لا يعكس فقط محدودية في التكوين المنهجي للطلبة، بل يحد أيضا من قدرة الطلبة الآخرين الذين هم مقبلين على انجاز مذكراتهم، مما يستدعي إعادة توجيه البحث نحو مقاربة تكاملية تزاوج بين التحليل البنيوي والنقدي وفهم الديناميات التفاعلية.

2.5.الاتجاهات المنهجية:

جدول رقم (05) يبين تصنيف مذكرات التخرج حسب نوع التصميم المنهجي وأدوات جمع البيانات

المعيار	ممتاز	جيد	متوسط	ضعيف	المجموع	المتوسط المرجح	التقدير العام
استخدام المنهج	15 (30.6%)	10 (20.4%)	3 (6.1%)	21 (42.9%)	49	**2.39**	متوسط

الكمي							
استخدام المنهج الكيفي	6 (12.2%)	8 (16.3%)	10 (20.4%)	25 (51%)	49	**1.90**	ضعيف
استخدام المنهج الكمي والكيفي	3 (6.1%)	2 (4.1%)	5 (10.2%)	39 (79.6%)	49	**1.37**	ضعيف جدًا
تطبيق تحليل المضمون	5 (10.2%)	4 (8.2%)	7 (14.3%)	33 (67.3%)	49	**1.61**	ضعيف
وضوح أدوات جمع البيانات	18 (36.7%)	12 (24.5%)	9 (18.4%)	10 (20.4%)	49	**2.78**	جيد

المصدر: من إعداد المؤلفين

تظهر لنا بيانات الجدول أعلاه أن استخدام المنهج الكمي يحظى بأفضل متوسط مرجح يقدر بـ 2.39% مقارنة بباقي المناهج، إلا أن هذا المتوسط لا يرتقي إلى مستوى "جيد"، بل يصنف ضمن "المتوسط"، وهو ما يعكس محدودية في التوظيف الفعال للأدوات الكمية. فرغم أن نسبة مذكرات التخرج المصنفة ضمن "ممتاز" و"جيد" تبلغ مجتمعة 51%، فإن نسبة "الضعيف" وحدها تصل إلى 42.9%، ما يشير إلى أن نصف المذكرات تقريبا تعاني من ضعف في تطبيق المنهج الكمي، سواء من حيث تصميم أدوات القياس أو تحليل البيانات.

أما المنهج الكيفي، فقد سجل متوسطا مرجحا ضعيفا بنسبة 1.90%، مع هيمنة واضحة لفئة "الضعيف" بنسبة 51%، ما يدل على غياب التكوين المنهجي في تقنيات البحث الكيفي مثل المقابلات المفتوحة والملاحظة بالمشاركة. ويزداد هذا الضعف وضوحا في المنهج المزدوج الكمي والكيفي، الذي يعد من أكثر المناهج تكاملا في البحوث السوسيولوجية، حيث بلغ متوسطه المرجح 1.37% وهو الأقل في الجدول، مع نسبة "ضعيف" مرتفعة جدا 79.6%، ما يعكس غياب المزج المنهجي بين الكم والكيف، رغم ما يوفره هذا المنهج من قدرة التحليل والتفسير للظواهر التربوية.

وفيما يتعلق بتطبيق تحليل المضمون، فقد سجل متوسطا ضعيفا 1.61%، وهو ما يفسر بقلة المهارات التحليلية للمحتوى والوثائق لدى الطلبة، رغم أن هذا الأسلوب يعد من الأدوات الأساسية في تحليل محتوى المضمون التربوي. "فعندما يتم استخدامه بطريقة وصفية دون ضبط منهجي ، يضعف من قيمته التفسيرية في البحوث السوسيولوجية." [(5)]

أما المؤشر الوحيد الذي سجل تقديرا "جيدا" فهو وضوح أدوات جمع البيانات، بمتوسط مرجح 2.78%، حيث بلغت نسبة "ممتاز" و"جيد" مجتمعة 61.2%. وهذا يعكس قدرة الطلبة على تحديد الأدوات المستخدمة، لكنه لا يعني بالضرورة حسن توظيفها أو ملاءمتها للمنهج المختار، "فغالبا ما يدرج الباحث أدوات جمع البيانات دون ربطها بالإجراءات المنهجية الأخرى، وهذا مما يضعف من مصداقية نتائج الدراسة". [6]

وعليه يمكن ان نستنتج إن أغلب المذكرات الجامعية تعاني من ضعف في التكوين المنهجي، حيث يغلب عليها الطابع الوصفي، وتفتقر إلى التكامل بين الإطار النظري والمنهجي، مما يستدعي مراجعة البرامج التكوينية في منهجية البحث، وتعزيز الإشراف الأكاديمي المنهجي المكثف من طرف هيئة التدريس.

3.5.معايير الجودة الأكاديمية:

تعد معايير الجودة الأكاديمية في البحث العلمي إطارا مرجعيا لضمان سلامة المنهجية ودقة النتائج وموثوقية المخرجات العلمية، إذ تشمل مجموعة من المؤشرات التي تتعلق بوضوح مشكلة البحث وأهدافه، وأصالة الفكرة، وملاءمة التصميم المنهجي، وصحة أدوات جمع البيانات، وشفافية إجراءات التحليل، فضلا عن الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث. وتشير الدراسات إلى أن جودة البحث ترتبط بمدى اتساقه مع مبادئ المنهج العلمي، وقدرته على الإسهام في تراكم المعرفة وحل المشكلات الواقعية في الحقل المدروس [7]؛ كما يؤكد دليل معايير جودة البحث العلمي على ضرورة صياغة أسئلة أو فرضيات قابلة للاختبار، وتوثيق جميع المراحل بدقة، وتقديم عرض علمي متكامل يراعي وضوح اللغة ودقة التوثيق [8] إن الالتزام بهذه المعايير لا يسهم فقط في رفع موثوقية مذكرات التخرج وقيمتها العلمية، بل يعزز أيضا فرص قبولها في المجلات المحكمة ويضمن أثرها الأكاديمي والمجتمعي خاصة اذا واصل الطالب دراساته على مستوى ما بعد التدرج.

جدول رقم (06): يبين مؤشرات الجودة الأكاديمية في الرسائل الجامعية

البعد الرئيسي	المعيار	ممتاز	جيد	متوسط	ضعيف	المتوسط المرجح
جودة صياغة	وضوح العنوان	9 (18.4%)	27 (55.1%)	13 (26.5%)	0 (0%)	2.95
	وضوح الإشكالية	0 (0%)	32 (65.3%)	17 (34.7%)	0 (0%)	

الإشكالية والموضوع	وجود أهداف واضحة	0 (0%)	35 (71.4%)	14 (28.6%)	0 (0%)	
	وجود فرضيات أسئلة فرعيه	0 (0%)	24 (49%)	14 (28.6%)	11 .22.4%	
جودة التأصيل النظري والمنهجي	ثراء الإطار النظري	5 (10.2%)	28 (57.1%)	12 (24.5%)	4 (8.2%)	2.57
	حداثة المصادر والمراجع	4 (8.2%)	18 (36.7%)	20 (40.8%)	7 (14.3%)	
	تنوع المصادر والمراجع	2 (4.1%)	15 (30.6%)	23 (46.9%)	9 (18.4%)	
	وضوح المنهج	7 (14.3%)	30 (61.2%)	12 (24.5%)	0 (0%)	
جودة المنهج والأدوات	ملاءمة المنهج	7 (14.3%)	30 (61.2%)	10 (20.4%)	2 (4.1%)	2.70
	وصف المنهج بدقة	5 (10.2%)	32 (65.3%)	9 (18.4%)	3 (6.1%)	
	تحديد أدوات جمع البيانات	6 (12.2%)	28 (57.1%)	11 (22.4%)	4 (8.2%)	
	صدق وثبات الأدوات	4 (8.2%)	21 (42.9%)	15 (30.6%)	9 (18.4%)	
جودة التحليل الميداني والنتائج	سلامة عرض البيانات	6 (12.2%)	31 (63.3%)	12 (24.5%)	0 (0%)	2.67
	استخدام ادوات تحليل مناسبة	4 (8.2%)	27 (55.1%)	13 (26.5%)	5 (10.2%)	
	ربط النتائج بأسئلة البحث	3 (6.1%)	26 (53.1%)	15 (30.6%)	5 (10.2%)	
	استخلاص استنتاجات منطقية	5 (10.2%)	29 (59.2%)	11 (22.4%)	4 (8.2%)	
جودة الخاتمة وربطها بالمضمون	تلخيص النتائج الرئيسية	5 (10.2%)	29 (59.2%)	13 (26.5%)	2 (4.1%)	2.60
	الربط بين النتائج والأهداف	4 (8.2%)	27 (55.1%)	14 (28.6%)	4 (8.2%)	
	إبراز القيمة المضافة	3 (6.1%)	21 (42.9%)	18 (36.7%)	7 (14.3%)	
	الانسجام مع الإشكالية	4 (8.2%)	28 (57.1%)	13 (26.5%)	4 (8.2%)	

المصدر: من إعداد المؤلفين

تبين نتائج الجدول أن المتوسط المرجح الكلي لمعايير الجودة الأكاديمية في المذكرات الجامعية بلغ 2.70 % من 4، وهو ما يضع مستوى الأداء في فئة "جيد"، مع تباين ملحوظ بين الأبعاد المختلفة. فقد حقق بعد جودة بناء الإشكالية والموضوع أعلى القيم، مما يعكس قدرة الطلبة على صياغة عناوين واضحة وتحديد أهداف وإشكاليات البحث، وهو ما يتوافق مع ما أشار إليه رياض عثمان [9] من أن وضوح الإشكالية والأهداف يمثل مدخلا أساسيا لضبط مسار البحث. في المقابل، برزت فجوات في تنوع وحداثة المصادر والمراجع، إذ جاءت بيانات الدراسة من خلال هذا المؤشر أقل من المتوسط، وهو ما يتفق مع ما أوضحته دراسة فشار فاطمة الزهراء [10] حول أن محدودية الاطلاع على مراجع ومصادر متنوعة وحديثة تقلل من عمق التأصيل النظري وتضعف الإطار المرجعي للبحث.

كما أن مؤشر صلاحية وثبات أدوات البحث جاء دون المستوى المأمول، وهو ما يتطلب – وفق ما بينه الباحث للاستشارات الأكاديمية – تدريب الطلبة على إجراءات التحقق من الصدق والثبات قبل التطبيق الميداني، لضمان موثوقية النتائج.

أما فيما يخص بعد الخاتمة وربطها بالمضمون، فقد أظهر الجدول أن "إبراز القيمة المضافة" كان من أضعف المؤشرات، وهو ما يتفق مع ما ذكره " رياض عثمان" [(11)] من أن الخاتمة ينبغي أن تظهر بوضوح إسهام البحث في إثراء المعرفة أو حل مشكلة عملية، حتى عند انجاز الطلبة لمذكرات تخرجهم.

نستنتج من خلال بيانات الموضحة أعلاه إلى أن الطلبة يظهرون التزاما واضحا بالبنية الشكلية أثناء انجاز مذكراتهم، وهو ما يعكس نجاحا أوليا في استيعاب بنية العمل البحثي. غير أن العمق النقدي، والقدرة على التبرير المنهجي، والانفتاح على مصادر ومراجع حديثة ومتنوعة لا تزال في طور التبلور، اذ تظل الكثير من الخيارات المنهجية مقتبسة بشكل كبير من نماذج سابقة دون إعادة تكييف نقدي لها.

وبالنظر إلى أن العينة محل التقييم تضم طلبة في مرحلة التدريب على أدوات البحث العلمي، فإن هذه النتائج يمكن النظر لها أنها طبيعية إلى حد ما، لكنها تؤكد الحاجة إلى:

1. تكثيف التدريب العملي على البحث في قواعد بيانات أكاديمية حديثة ومتنوعة.
2. إدراج أنشطة صفية ومخبرية لتصميم الأدوات وضبطها إحصائيا.
3. تدريب الطلبة على صياغة خاتمة تحليلية تربط النتائج بالأهداف وتبرز القيمة المضافة.

ومن زاوية أخرى يمكن القول إن مذكرات تخرج الطلبة تعكس لنا صورة "الثقافة البحثية الناشئة"حيث تمثل هذه المذكرات مرحلة انتقالية بين التعلم النظري للمنهجية والتوظيف النقدي لها. وبالتالي، فإن تفسير هذه المؤشرات يجب أن يتم في إطار تكويني تدريجي، ينظر فيه إلى نقاط الضعف لا كمؤشرات فشل، بل كمجالات تعلم قابلة للتحسين عبر التوجيه والإشراف الأكاديمي، مما يمهد لبناء كفاءات بحثية على مستوى ما بعد التدرج، هذا في مجال البحث الأكاديمي، أما المجال الآخر والمتعلق بسوق العمل سيكون تحصيل حاصل، وبالتالي سينعكس ذلك بشكل إيجابي.

6. عرض وتحليل ومناقشة النتائج

كشفت نتائج الدراسة أن محتوى مذكرات تخرج الطلبة يتحرك ضمن فضاء معرفي محدود، يتسم بتركيز مفرط على القضايا الميدانية الجزئية بنسبة مرتفعة قدرت بـ55.1%، خاصة تلك المرتبطة بالطالب داخل المؤسسة التعليمية. كذلك تتسم بالتركيز على الظواهر القابلة للقياس المباشر، وتجنب الخوض في البنى العميقة التي تشكل تلك الظواهر بنسبة 14.3%، ما يعكس غيابا شبه تام للمساءلة البنيوية للنظام التربوي .من منظور سوسيولوجيا التربية، هذا التوجه يظهر هيمنة المقاربة الوظيفية بنسبة 46.7% التي ترى المدرسة كجهاز للتكيف الاجتماعي. و28.4% على المقاربة التفاعلية الرمزية، بينما لم تتجاوز نسبة المقاربة النقدية 6.9%. هذا الاتجاه يعكس بنية معرفية ومؤسساتية تحتاج إلى مراجعة عميقة، سواء على مستوى مراحل التكوين قبل الماستر أو خلال عملية الإشراف من طرف هيئة التدريس.

كما توصلت الدراسة الى أن نسبة استخدام مرتفعة للمنهج الكمي 68%، مقابل 20% للمنهج الكيفي، و12% للمنهج المزدوج. هذا التفاوت في المناهج يبين لنا ميل كبير لدى الطلبة في قياس الظواهر بدلا من تأويلها وفهمها في سياقاتها الاجتماعية والثقافية .هذا الميل الكمي يمكن ارجاعه الى خلل في التكوين فعلى استخدام المناهج الكيفية، وضيق الوقت المخصص لإنجاز المذكرة. النتيجة هي إنتاج معرفة إحصائية سطحية، تفتقر إلى العمق النظري والتفسير السوسيولوجي.

أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات أظهرت نتائج تحليل هيمنة واضحة لأداة الاستبيان، حيث طبقت على 71% من مذكرات التخرج. هذه الهيمنة لا تعد ظاهرة محلية فحسب، بل تتوافق مع ما أشار إليه " Cohen, Manion & Morrison " في دراستهم المنهجية، حيث اعتبروا أن "الاستبيانات تعد من أكثر أدوات البحث استخداما في بحوث التربية، نظرا لمرونتها وسهولة تطبيقها وقدرتها على توليد بيانات معيارية قابلة للتحليل الإحصائي" [(12)]. إضافة الى ذلك يمكن تفسير أن هذا التفضيل يرتبط بخلل في التكوين في توظيف أدوات البحث الكيفي، كالمقابلات المعمقة وتحليل المضمون، مما يفضي إلى اختزال الظواهر التربوية في مؤشرات رقمية دون التعمق في أبعادها التأويلية.

أما بخصوص الالتزام بمعايير الجودة الأكاديمية، فقد بلغ متوسط الالتزام 2.6 من 4، وهو مؤشر على وجود فجوة بين الشكل والمضمون في المذكرات الجامعية. فقد لوحظ ضعف في بناء الإطار النظري، وتكرار أخطاء في توثيق المراجع والمصادر، وعدم اختبار صدق وثبات الأدوات، هذا يكشف عن تساهل وغياب الضبط المؤسسي للبحث العلمي، وضعف الحرص على الجودة الأكاديمية من طرف الطلبة، ما ينتج معرفة مختلة. ويستدعي ذلك إعادة النظر التكوين في منهجية البحث وأخلاقياته لدى الطلبة.

كما كشفت الدراسة أن نسبة المذكرات التي تناولت موضوعات استراتيجية مثل السياسات التعليمية، التحول الرقمي، أو العدالة التربوية لم تتجاوز 8.2%، وهذا يمكن ارجاعه الى محدودية مستوى التفكير في البعد الاستراتيجي للبحث التربوي، هذا من جهة. ومن زاوية أخرى الى أن الطلبة لا يمتلكون المؤهلات اللازمة للخوض في مثل هذه المواضيع. هذا التحيز المحلي للبحث يضعف من قدرته على التأثير في السياسات التربوية، ويبقيه في دائرة الوصف بدلا من التوجيه. فمن منظور سوسيولوجيا السياسات التربوية، هذا يعد مؤشرا على ضعف العلاقة بين الجامعة والمجتمع، وغياب الرؤية الاستشرافية للبحث العلمي.

وما يمكن لنا قوله من خلال هذه النتائج أنها كشفت عن بنية معرفية تقليدية لعينة المذكرات الجامعية، غلبت عليها المقاربات الوظيفية على النقدية، والتقنية على التأويلية، والميدانية على الاستراتيجية.

الخاتمة:

تبرز هذه الدراسة، من خلال تحليل منهجي لمضمون مذكرات الماستر في تخصص علم اجتماع التربية بجامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل خلال الفترة (2022–2025)، ملامح المشهد البحثي الراهن في هذا الحقل، والذي يتسم بتركيز مفرط على القضايا الميدانية الجزئية، مثل التحصيل الدراسي، التوجيه، والعلاقة داخل المؤسسة التعليمية. وقد رافق هذا التوجه هيمنة واضحة للمناهج الكمية مقابل المناهج الكيفية وأداة الاستبيان على حساب الأدوات الأخرى، في مقابل ضعف ملحوظ في التوظيف الجدلي للجانب النظري، وغياب شبه تام للمقاربات النقدية أو البنيوية.

ورغم أن هذه المذكرات تساهم في رصد وكشف المشكلات اليومية داخل المؤسسات التربوية، وتجعل من الطلبة يتقربون أكثر من أدوات ومراحل البحث العلمي إلا أنه يظل محدود الأثر في مساءلة البنى العميقة للنظام التعليمي، وفي معالجة القضايا الاستراتيجية التي تتطلب أدوات تحليلية أكثر عمقا، مثل السياسات التعليمية، العدالة التربوية، التحول الرقمي، وضمان الجودة. الذكاء الاصطناعي. هذا التوجه يعكس بنية معرفية تقليدية، تعيد إنتاج النموذج الوظيفي في البحث، وتقصي المقاربات النقدية التي تعد ضرورية لفهم التحولات التربوية في المجتمع الجزائري.

في ضوء هذه النتائج، وبالاستناد إلى الأدبيات السوسيولوجية المعاصرة، ترى الدراسة أن تذليل هذه الفجوة البحثية يتطلب إعادة هيكلة المنظومة الأكاديمية على عدة مستويات، وتوصي بما يلي:

- تنويع الموضوعات البحثية: من خلال تشجيع الطلبة على تناول قضايا بنيوية وسياسية، مثل إصلاح المناهج في ضل التحول الرقمي، العدالة التعليمية، التعليم الشامل، والتخطيط التربوي، بما يعزز من البعد الاستراتيجي للبحث.

- تطوير المقاربات المنهجية: عبر إدماج المناهج المناسبة، وتوظيف الدراسات الطولية والتحليل متعدد المستويات، بما يمكن من فهم الظواهر التربوية في سياقاتها الزمنية والاجتماعية المركبة.

- تعميق التوظيف النظري: بحيث لا يستخدم الإطار النظري كخلفية شكلية، بل كأداة تفسيرية توجه التحليل، وتربط بنتائج الدراسة، مع تشجيع استخدام النظريات النقدية والبنيوية في تحليل الظواهر التربوية.

-رفع معايير الجودة الأكاديمية: من خلال ضبط أدوات البحث، وتضمين اختبارات الصدق والثبات، والالتزام بأخلاقيات البحث، وتوثيق المصادر والمراجع وفق المعايير الدولية، بما يعزز من موثوقية الدراسات وقابليتها للنشر العلمي.

- إدماج الذكاء الاصطناعي في بحوث ومذكرات تخرج الطلبة، شريطة أن يتم ذلك ضمن إطار تربوي أخلاقي يضمن فهم الطلبة العميق للأدوات المستخدمة. ويمكن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات، تنظيم المراجع، توليد الخرائط الذهنية، واستخراج الأنماط من النصوص التربوية، بما يسهم في رفع جودة الإنتاج العلمي وتسريع وتيرة الإنجاز.كما يمكن

الاستفادة من هذه التقنيات في دعم الإشراف الأكاديمي، من خلال توجيه الطلبة نحو بناء إشكاليات بحثية مستمدة من الواقع التربوي المعاش، وتعزيز قدرتهم على الربط بين المعطيات الميدانية والإطار النظري. غير أن هذا التوظيف لا يعد بديلا عن التفكير النقدي، بل يشكل رافدا معرفيا يعزز من عمق التحليل، ويسهم في تطوير مهارات البحث لدى الطلبة، ضمن معايير تقييم تتماشى مع التحول الرقمي في التعليم العالي.

وبذلك، تسعى هذه الدراسة إلى الإسهام في إعادة توجيه البحث الأكاديمي في علم اجتماع التربية نحو مقاربة أكثر شمولية، تربط بين التحليل الميداني العميق والرؤية النظرية الواسعة، وتعزز من قدرة الدراسات على التأثير في السياسات التعليمية، وتحقيق إصلاحات تربوية تستجيب لتحديات المرحلة وتطلعات المجتمع.

- الإحالة والتهميش:

---

(1) https://copilot.microsoft.com/chats/5o1G1Ms8qNg5cnJWwXMKz، 20،07،2025،19،00.

(2) آل عثمان، منال محمد عبد العزيز الغيث، العنود محمد، العمري، وفاء عبد الله فرحان، التوجهات الموضوعية والمنهجية في الرسائل الجامعية في مجال إدارة التعليم العالي بجامعة الملك سعود: دراسة ببليومترية، مجلة جامعة شقراء ,سبتمبر(ع14)، (2020)، ص ص 183–216.

(3) الزين عبد الله، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية: رؤية نقدية، دار كنوز المعرفة، عمّان،(2019)، ص88.

(4) بوحنية قوي، إشكاليات البحث العلمي في الجامعات الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، العدد 32، (2018)، ص28.

(5) الزين عبد الله، مرجع سابق، ص97.

(6) بوحنية *قوي*، مرجع سابق، *ص، 15–34.*

(7) قاشي علال، الجودة في البحث العلمي الأكاديمي، مجلة أبحاث قانونية وسياسية،(2)7، (2022)، ص ص 561-551.

(8) خطيب زوليخة، معايير الجودة لإعداد الرسائل والاطروحات الجامعية دراسة تحليلية لعينة من رسائل الماجستير والدكتوراه من قسم علم النفس بجامعة وهران02، المجلد 10 العدد 02، (2021)، ص-ص 371-382.

(9) رياض عثمان، معايير الجودة البحثية في الرسائل الجامعية، ط01، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان،(2014)، ص ص 45–47.

(10) فشار فاطمة الزهراء، معايير الجودة المتبعة في إعداد البحوث والرسائل الجامعية، مجلة دراسات وأبحاث، المجلد 9، العدد 31، 15يونيو (2018)، ص-ص 275–273.

(11) رياض عثمان، مرجع سابق، ص-ص 45-47.

(12) -Cohen, L., Manion, L., & Morrison, K. , *Research Methods in Education* (8th ed.), Routledge,(2018),p 436.

قائمة المصادر والمراجع:

- رياض عثمان، معايير الجودة البحثية في الرسائل الجامعية. ط01. دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.(2014).
– فشار فاطمة الزهراء، معايير الجودة المتبعة في إعداد البحوث والرسائل الجامعية، مجلة دراسات وأبحاث، المجلد 9، العدد 31. 15يونيو (2018).
- الزين عبد الله، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية: رؤية نقدية، داركنوز المعرفة، عمّان،(2019).
- بوحنية قوي، إشكاليات البحث العلمي في الجامعات الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، العدد 32.(2018).
- قاشي علال، الجودة في البحث العلمي الأكاديمي، مجلة أبحاث قانونية وسياسية، (2)7، (2022).
– خطيب زوليخة، معايير الجودة لإعداد الرسائل والاطروحات الجامعية دراسة تحليلية لعينة من رسائل الماجستير والدكتوراه من قسم علم النفس بجامعة وهران02، المجلد 10 العدد 02، 2021/03/16. (2021)
- آل عثمان منال محمد عبد العزيز الغيث، العنود محمد العمري، وفاء عبد الله فرحان.. التوجهات الموضوعية والمنهجية في الرسائل الجامعية في مجال إدارة التعليم العالي بجامعة الملك سعود: دراسة ببليومترية. مجلة جامعة شقراء ،سبتمبر(ع14)، (2020).
-Cohen, L., Manion, L., & Morrison, K. (2018). *Research Methods in Education* (8th ed.). Routledge.
-https://copilot.microsoft.com/chats/5o1G1Ms8qNg5cnJWwXMKz.

رونمة المراجع:

1. Riyāḍ ʻUthmān, maʻāyīr al–jawdah al–baḥthīyah fī al–rasā'il al–Jāmiʻīyah. ṭ01. Dār al–Kutub al–ʻIlmīyah, Bayrūt Lubnān. (2014).
2. fshār Fāṭimah al–Zahrā', maʻāyīr al–jawdah al–muttabaʻah fī iʻdād al–Buḥūth wa–al–Rasā'il al–Jāmiʻīyah, Majallat Dirāsāt wa–abḥāth, al–mujallad 9, al–ʻadad 31. 15 Yūniyū (2018).

3. al-Zayn ʻAbd Allāh, Manāhij al-Baḥth fī al-ʻUlūm al-ijtimāʻīyah : ruʾyah naqdīyah, Dār Kunūz al-Maʻrifah, ʻAmmān, (2019).
4. Būḥanīyah Qawī, ishkālīyāt al-Baḥth al-ʻIlmī fī al-jāmiʻāt al-Jazāʾirīyah, Majallat al-ʻUlūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimāʻīyah, Jāmiʻat Warqalah, al-ʻadad 32. (2018).
5. Qāshī ʻAllāl, al-jawdah fī al-Baḥth al-ʻIlmī al-Akādīmī, Majallat Abḥāth qānūnīyah wa-siyāsīyah, 7 (2), (2022).
6. Khaṭīb Zūlaykhah, maʻāyīr al-jawdah li-iʻdād al-rasāʾil wa-al-uṭrūḥāt al-Jāmiʻīyah dirāsah taḥlīlīyah li-ʻayyinah min Rasāʾil al-mājistīr wa-al-duktūrāh min Qism ʻilm al-nafs bi-Jāmiʻat whrān02, al-mujallad 10 al-ʻadad 02, 16/03/2021. (2021).
7. Āl ʻUthmān Manāl Muḥammad ʻAbd al-ʻAzīz al-Ghayth, al-ʻAnūd Muḥammad al-ʻUmarī, Wafāʾ ʻAbd Allāh Farḥān .. al-Tawajjuhāt al-mawḍūʻīyah wa-al-manhajīyah fī al-rasāʾil al-Jāmiʻīyah fī majāl Idārat al-Taʻlīm al-ʻĀlī bi-Jāmiʻat al-Malik Saʻūd : dirāsah bibliyūmitrīyah. Majallat Jāmiʻat Shaqrāʾ, Sibtambir (14), (2020).